

موانئ أبوظبي «تنجز» 1.38 مليون متر مربع من مرافق «رحايل» للسيارات»





أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «موانئ أبوظبي» عن استكمال العمل في تطوير 1.38 مليون متر مربع من المساحات التجارية ومرافق التجزئة في مدينة «رحايل» للسيارات. وتقوم «زونكوروب» التابعة لقطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة في «موانئ أبوظبي» بتطوير «رحايل» بهدف خلق الفرص التجارية المتكاملة لقطاع السيارات في الدولة وإضفاء مزيد من القيمة على هذا القطاع الحيوي.

وتعد «رحايل» المدينة الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، والمصممة خصيصاً لاستضافة الأنشطة والأعمال المتعلقة بالسيارات، وتشتمل على مجموعة واسعة من الأراضي المخصصة لإقامة صالات العرض والورش ومراكز الخدمة ودور المزادات، فضلاً عن مكاتب الجهات التنظيمية والحكومية ذات العلاقة، ومراكز فحص المركبات ومضمار لتجارب القيادة ومركز للتدريب على قيادة المركبات.

وبفضل المنظومة التجارية المتكاملة والمتطورة للمدينة، ستمكن الشركات، التي ستخضع من مدينة «رحايل» مقرأ لها، الاستفادة من اتفاقيات عقود المساحة للإيجار القصير والمتوسط والطويل الأجل، التي تتيح التنبؤ الدقيق بالتكلفة وعائدات الاستثمار، وذلك بفضل أسعار المرافق التنافسية التي تتيحها «زونكوروب». وتقدم مدينة السيارات ذات الموقع الاستراتيجي خدمات متكاملة لتسريع الموافقات وانتقال المتعاملين إليها.

وقال عبدالله الهاملي، رئيس قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة في «موانئ أبوظبي»: «نسعى على الدوام إلى تعزيز مكانة الإمارة كمركز إقليمي صناعي وتجاري رائد من خلال التعاون مع الجهات الحكومية والشركاء الرئيسيين في سبيل خلق فرص جديدة قائمة على الجمع بين مختلف الجهات ذات العلاقة المعنية بقطاع السيارات، وتمكينهم من الاستفادة من الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به إمارة أبوظبي».

وأضاف: «تهدف المناطق الصناعية والاقتصادية في أبوظبي إلى تسريع تنفيذ الرؤية الاستراتيجية الخاصة بتطوير قطاع السيارات في الإمارة، عبر تطوير مراكز تجارية ولوجستية خدمية تشمل أبرز الشركات العاملة في القطاع بجانب الشركات الناشئة الطموحة، التي ستخلق بدورها المزيد من فرص العمل وتحقق التآزر بين الشركات في هذه المناطق

التجارية المتخصصة».

من جانبه، قال محمد الخضر الأحمد، الرئيس التنفيذي في «زونكورب»، إن مدينة «رحايل» للسيارات تُعدّ واحدة من المشروعات العديدة البارزة التي تعكس التزامنا بتمكين مجتمع الأعمال عبر إتاحة منطقة متكاملة متخصصة لقطاع السيارات، سيكون من شأنها خفض التكلفة على الشركات وتبسيط أعمال سلسلة التوريد في هذا القطاع. واعتبر أن القرب من الأسواق الاستهلاكية «أمر بالغ الأهمية للمستثمرين في قطاع السيارات» مشيراً إلى أنه يشكل جزءاً أساسياً من المزايا التي تقدمها «زونكورب» لمتعاملها.

وأضاف: «نعتقد أن المستوردين والمصدرين سيستفيدون كثيراً من موقع «رحايل» وسهولة الوصول إليه وتكامله مع مرافق البنية التحتية عالمية المستوى التي تتضمن الموانئ والمطارات والطرق السريعة، إضافة إلى خط السكك الحديدية لمشروع قطار الاتحاد المرتقب إطلاق مرحلة جديدة منه في قلب مدينة أبوظبي الصناعية (أيكاد)». هذا، وتتألف مدينة «رحايل» للسيارات، التي من المقرر أن تكتمل بحلول شهر يونيو 2022، من أراضٍ عديدة متاحة للمساحات التجارية وصالات العرض، ومن المنتظر إثراؤها بمرافق عصرية للترفيه والتجزئة ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز جاذبية الموقع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026